

د. فريد الأنصاري: هذه هي العلامات التي بحثت عنها..

فريد الأنصاري

إذا قوية جدا إذا قرأها الانسان الذي له ادنى معرفة بالاحاديث النبوية والايات القرآنية في هذا الصدد تبين له ان هذه العلامات تخبره برسالة معينة هذه الرسالة عنها كنت ابحت منذ ما يقرب من عشرين سنة في بلدي. الله اكبر - [00:00:00](#)

هذه الظلمات التي تعم العالم الاسلامي اليوم لابد وان يكون هنالك نور يخرقها يجليها ويبينها. لابد هكذا تقول الايات القرآنية والاحاديث النبوية لكن الحيرة التي كانت تنتابني وهي انما كلما - [00:00:29](#)

اني عثرت على بصيص نور في المغرب او في بلاد عربية اخرى ممن من البلاد التي كنت ازورها ومن التجارب الاسلامية التي اعرفها في مناطق اخرى من العالم العربي كلما وجدت بصيص نور وتتبعته ما يعني ما تمضي مدة قليلة حتى ينطفئ هذا النور وتصبح مشكلة - [00:00:45](#)

اي تعود الامور الى ظلماتها كما كانت من قبل. فاتعجب اين هو النور الذي وعد به الله جل وعلا ووعد به الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الذي اذا اخذ به الانسان في اخر الزمان نجا من فتن اخر الزمان - [00:01:05](#)

كل مرة يعني حينما اصل الى نتيجة فاشلة نرجع الى دراسة تلك العلامات التي هي في ذلك النور ان ذلك النور ليس بنور حقيقي وانما هو يشبه النور اي انه منعكس عن النور الحق الذي ابحت عنه ولكن ليس هو اياه - [00:01:18](#)

واجد انني كنت قد ظلمت الطريق مرة اخرى وان هذا من الحق الذي يشبه الحق وليس بحق اذا اين هو الحق. نعم الى ان من الله علي بقاء الاستاذ احسان قاسم الصالحي في الدار البيضاء بالمغرب - [00:01:34](#)

ويعني قصة طويلة جدا هنا ساختصرها في جملة وهي انه باختصار حدث اتفاق انني سادرس كلية رسائل بمجرد ما بدأت اقرأ رسائل النور وكان الاتفاق على ان ادرس دراسة اكااديمية - [00:01:48](#)

يعني من اجل ان ابين يعني يعني المصطلحات واللغة الخاصة التي تكلم بها بديع الزمان المرسى ولم تكن لي نية في البداية انني يعني ساخلص الى شيء يعالج ذلك المرض الذي في قلبي او يروي ذلك العطش الذي في روحي لم تكن لهذه النية في البداية - [00:02:02](#)

انا في البداية ادرس دراسة اكااديمية بعد اتفاق حصل بيني وبين احسان قاسم الصالحي. لكن الذي حدث انني بمجرد العمل وبدأت اتطور في قراءة مساء النور وجدت ان الذي ابحت عنه هو هنا في هذه الرسائل وان الذي وصلت اليه في النتيجة بدل ان اكون انا ادرس - [00:02:19](#)

مساء النور سارت رسائل النور هي تدرسي لقد شعرت بعد ذلك مباشرة ان بديع الزمان صار يسكنني. الله اكبر. فصار لي يعني اه اه صار لي الاستاذ احسان قاسم الصالحي - [00:02:39](#)

علي حق كبير وفضل كبير بعد الله جل وعلا لن انساه ابدا ما بقي بعد ذلك شيء وهو انه لابد ان اعثر على العلامات التي تبين ان هذا النور هو الحق. ووجب اذا الرحيل الى اسطنبول. منبع النور. ما دام ان هذه الرسائل يعني جاءت الى المغرب من اسطنبول - [00:02:54](#)

كان علي وفهمت الاشارة انه لاصل الى الحقيقة يجب ان اذهب الى اسطنبول لابحث عن العلامات في الواقع وليس فقط في رسائل النور حملت اذا في يد العلامات من الايات القرآنية والاحاديث النبوية. اريد ان اطبق على ذلك الواقع - [00:03:15](#)

لقد كان وضعي اشبه ما يكون بوضع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وبعض الصحابة الذين اخذوا من رسول الله عليه الصلاة

والسلام. العلامات التي تتعلق القرني الذي حدث عنه النبي عليه الصلاة والسلام فقال خير التابعين اويس - [00:03:35](#)
هذا لم يكن قدر النبي عليه الصلاة والسلام ولا النبي رآه عليه الصلاة والسلام ولكن الله جل وعلا نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيكون في التابعين شخص اسمه اويس وله علامات. فاخبر النبي الصحابة بعلامات اويس فقال انه كان برا بوالدته - [00:03:52](#)
وانه يعني كان مريضا بالبرص في جسمه كله. فدعا الله جل وعلا فبرئ من البرص وشافاه الله. الا موضع نار الا موضع دينار او موضع
درهم من جسمه بقي فيه ذلك البرص ليذكره اي يذكر اويس كلما رأى بنعمة الله عز وجل - [00:04:12](#)

علي فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا وجدتم هذا الفتى فاسألوا الله فاسألوه ان يدعو الله لكم فانه مجاب الدعوة. نعم مات
رسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا وحبيبنا بابي وامى هو - [00:04:32](#)
وجاء عصر الخلفاء الراشدين والميزة لعمر ابن الخطاب امير المؤمنين يبحث عن اويس كلما كان موسم الحج لانه في موسم الحج
يريد ان يبحث عنه يأتي وفد اليمن الى الحج - [00:04:47](#)

فيسأل وفد اليمن هل فيكم شخص اسمه ويس؟ يقولون لا ليس فينا هذا الشخص فيعني مر زمان ابي بكر الصديق كله لم
يجد عمر بن الخطاب اوي حتى كانت خلافة سيدنا عمر بن الخطاب في زمانه اي بعد وفاته - [00:05:00](#)
ابي بكر الصديق وفي يعني عام من السنوات التي كان هو التي كان فيها هو الخليفة خرج الى موسم الحج في في في عرفات
حيث يتجمع الناس جميعا فسأل عن وفد اليمن اخبروه بموقع وفد اليمن فذهب اليهم وقال لهم - [00:05:17](#)

انتم اهل اليمن؟ قالوا نعم. قال هل فيكم شخص اسمه ويس؟ قالوا نعم هو فتى تركناه مع رحالنا. يعني كان فتى يعني مهملا لا يأبه
له احد هو مع الرحال اي مع الجمال يحرس يحرس المتاع يعني ليس من اشراف القوم وليس من الشخصيات العظيمة فقال اتوني به
فجاءوا بهذا الفتى - [00:05:37](#)

قال له انت اسمك اويس؟ قال نعم. قال هل لك ام انت بر بها؟ قال نعم. قال هل بك كان بك برص وشفاك الله منه الا موضع اه دينار اه
من جسمك؟ قال نعم - [00:05:57](#)

قال له لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك كذا وكذا وكذا. فأنت هو صاحب العلامات اني اطلب منك ان تدعو الله
لي. فجعل ويسأل الله جل وعلا لعمر بن الخطاب وللصحابه اجمعين. فلما اكتشف اهل اليمن والناس اجمعون السر الذي كان عند
اويس القرني القرني - [00:06:10](#)

نلتف حوله فحينما التفوا حوله وشعر بنفسه بانه يعني صار مطلوبا هرب وبعد ذلك يعني كتب التاريخ تذكر بانه يعني خبر ولم يعلم
احد اين ذهب ولا اين توفي انقطع يعني ذهب على وجهه في الصحراء هاربا خاف على نفسه من ان يفتنه الناس بهذا المعنى شاهدوا
عندي - [00:06:31](#)

من هذه القصة ان صاحب السر اي سر تكون له علامات واضحة لا يجوز ان يخطئ الرسول عليه الصلاة والسلام هذه العلامات واذا
كانت اذا لدينا علامات فيجب ان نجد لها مطابقة على الشخص الموعود بالتجديد في الدين - [00:06:51](#)
ان العلامات التي جئت بها وابحث عن من تنطبق عنه ولم اجدها في بلدي ولا في اي بلد اخر من كثير من بلدان العرب التي زرتها
وفيها دعاة ومصلحون وحركات اسلامية قوية جدا. لكن هذه العلامات دائما كانت ناقصة. اجد بعضها ولا اجد البعض الاخر -

[00:07:08](#)
ولذلك قلت هذا الذي يشبه الحق لأنه بعض العلامات موجودة لكن بعض العلامات الأخرى غير موجودة اذن ليس هذا هو المطلوب. انما
العلامات التي هي العصر الفاتح الذي يفتح ظلمات هذا العصر لا تكون علامات مادية بل هي علامات معنوية. لان الله جل وعلا ذكرها
في القرآن الكريم - [00:07:26](#)

وذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا. وهي موجودة في السيرة النبوية. فجانبا منها يتعلق بمنهج العمل وجانب منها يتعلق بطبيعة
الانسان الذي يقوم بهذا العمل النبي عليه الصلاة والسلام وصف العلماء المجتدين بانهم ورثة النبوة - [00:07:46](#)
في حديث صحيح يقول فيه عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء انما العلماء الذين يرثون النبوة ويرثون السر الذي كان عند

رسول الله عليه الصلاة والسلام ليسوا هم اي عالم - 00:08:05

وقد يكون العالم بالشرعية قد يكون فاجرا وفاسقا فلا بد اذا ان يكون هذا العالم قد ورث السر الحقيقي اذا والعلم الموروث هنا ليس علم الظاهر فقط بل هو علم الظاهر وعلم الباطن - 00:08:20

وهذا الذي لا يجتمع لدى اغلب الناس. اذا كان عنده علم الظاهر فقليل ما يعني يكون عنده علم الباطن واذا اهتم بعلم الباطن هكذا نجد الناس عندنا من العلماء يهتم بعلم الباطن لكن يكون فارغا من علم الظاهر. فلا بد اذا من ان يجمع السر من وجهيه - 00:08:35 حديث العلماء ورثة الانبياء لبيانهم ولتبين العلامات الحقيقية منه نرجع الى القرآن الكريم. القرآن وضح هذه العلامات بقوة وفي اكثر من موطن من السور القرآنية. من سورة البقرة الى غيرها. في قول الله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتهم - 00:08:53

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. اربع وظائف للنسوة اساسية وان كنتم من قبل لفي ضلال مبين. وهذا ذكر في سورة البقرة كما ذكرت في دعاء ابراهيم لهذه الامة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوه اي يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم هكذا في سورة البقرة - 00:09:13

اذا وظائف النبوة اربعة بنص القرآن الكريم وفي سياقات كثيرة النبي عليه الصلاة والسلام رجل موحى اليه خصائصه ووظائفه انه يتلو الايات وهذه علامة عجيبة جدا سارجع اليها بعد قليل - 00:09:34

يزكي يزكي اي يربي تربية روحية. وله تأثير روحي عظيم جدا على كل من يواجهه. وكذلك طبعا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم هو معلم لكن كيف يعلم؟ يعلم الحقائق العلمية ممزوجة بالحقائق الروحية اي ما يسمى بالحكمة. يعلمهم - 00:09:51

الكتابة والحكمة. فهذه اذن امور اربعة. وحينما يتلو النبي عليه الصلاة والسلام القرآن يتلو عليهم آياته. فقد كان يتلوه بروحه لما يكونوا يتلوه بفمه فقط. بل اذا قرأ القرآن يعني تشققت الاشياء حوله كان المنبر كما هو معروف يعني حينما كان - 00:10:11 يخطب عليه المنبر القديم الذي كان عبارة عن جذع نخلة حينما ودعه كما في صحيح البخاري وغيره واعتلى المنبر الخشبي الجديد جعل هذا المنبر نوح كما يلوح الطفل الصغير وصار له رغاء كرغاء الجمل الصغير يبكي يبكي على فراق رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى اخذه النبي عليه الصلاة والسلام وضمه - 00:10:31

وجعل كما في الحديث يهدده كأنما هو طفل صغير يسكته فيعني لماذا؟ يعني العلماء يقولون شراح الحديث كان هذا المنبر يصغي الى الذكر الى القرآن حينما يتلوه النبي عليه الصلاة والسلام. فتلاوة الرسول للقرآن الكريم كانت بعزيمة روحية عالية جدا. اذا تلاه على الناس كان له - 00:10:51

التأثير كتأثير المادة وكتأثير النور على الظلام. كذلك اخذه الصحابة ايضا عنهم. الصحابي الذي عالج لديغا عضته افعى معروفة هذه القصة صحابي عالج لضيفا يعني لسعته افعى في رجله عالج به سورة الفاتحة - 00:11:11

لا طيب هذه سورة الفاتحة موجودة. نقرأها على انفسنا وعلى ابنائنا وعلى الناس لا يكون لها تأثير. السر اذا هو ان هذا الشخص الذي كان يقرأ سورة الفاتحة كان يقرأها بعزيمة روحية تختلف عن العزيمة الروحية التي عندنا. ان القرآن الكريم هو اشبه ما يكون بعود الثقة. عود الثقة قابل للاشتعال. فالصحابة كانوا - 00:11:29

فيكون نور ويكون تأثير لكن نحن نحمل عود استيقاظ نقول نعم هذا القرآن هو عود الثقاب لكن لا نشعل والزيت الذي يشعل هو زيت فاذا يعني خالطت القلوب الأحاسيس القرآن الكريم وتلا القرآن الإنسان القرآن الكريم بالروح التي تلاها بها به رسول - 00:11:49 الله عليه الصلاة والسلام والصحابة بعده والتابعون وعلماء الأمة المجددون عبر التاريخ. اذا حدث هذا فسيكون للقرآن عند الذي يتلوه تأثير خارق جدا انا كنت ابحت اذا عن هذا الذي يتلو القرآن فيكون لتلاوتها تأثير على الواقع على المادة على المحيط على الانسان. هذا النوع فعلا هو الذي - 00:12:09

يعتبر صاحب العلامة حينما اذا بدأت اتجول بين المنجزات الدعوة الاسلامية باسطنبول وبيع بعض المدن الاخرى التركية صادف ان دخلت دكانا يبيع الاشرطة ربيع بدأت اشترى لاطفالي هذا الغرض الاساسي اشترى لاطفالي اناشيد - 00:12:29

يعني مثل هذه الاسماء التي عندكم جميلة جدا فوقع يعني اه وقعت يدي على سيدي من بين الاشياء يعني قراءات في رسائل النور ببعض الشباب ثم يعني وقع يعني يدلي على سيدي للاستاذ فتح الله غولان يقرأ الجوشن - [00:12:56](#)
اخذت مع هذه الاشياء الى بيتي في في المغرب ويعني بدأت انصت لها جميعا الأناشيد وجدتها جميلة جدا اعطيتها لأبنائي تعلقوا بها كثيرا وطبعا يعني رسائل النور التي تقرأ يعني ابناء ي لا يفهمون التركية وهذه ليست بموسيقى ولا اناشيد ما تعلق بها انا يعني لا افهم اللغة التركية ولكن - [00:13:15](#)

استريح روحيا لهذه القراءة من رسائل النور. لكن الذي حصل هو انه بمجرد سماع لتلاوة الاستاذ فتح الله جولن في هذا يعني شعرت فعلا بان هذا الرجل يتلو بقلبه بروحه - [00:13:36](#)

ووجدت ان هذه التلاوة تغير مني كل شيء. كانت تلاوته لجوشا واذكاره تخترقني بقوة. شعرت اذا بان هذه تلاوة تنزل علي من فوق بأنها تنزل كما يعني ينزل الشيء الثقيل على الجسم الضعيف الذي لا يحتملها ولا يقوى عليها كأنما جسمي - [00:13:56](#)
يتصدع وكأنما يعني روعي تتمزق بسبب قوة هذه الكلمات التي ينطق بها هذا الرجل والسر عندي انما كان في الروح التي كان يقرأ بها الاستاذ فتح الله بولن هذا الجوشن. فايقنت انا اذا بان هذه هي العلامة الاولى. هذا رجل - [00:14:16](#)

يتلو حق التلاوة كما في كتاب الله يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به رجعت الى اسطنبول مرة اخرى ومرة اخرى فبدأت اكتشف المعالم العمرانية الكبرى التي انجزتها حركة الاستاذ فتح الله - [00:14:36](#)

بدأت اجد بانه يعني حركة ودعوة استطاعت ان تمتد الى كل القطاعات على المستوى الاقتصادي والثقافي والتعليمي كل شيء كل شيء يعني هياكل مجتمع كاملة استطاع هذه الحركة ان تنبت فيها وان تنبت بقوة - [00:14:55](#)

بدأت اسأل هذا الرجل ماذا كان يقدم للشعب التركي؟ ماذا كان يعطي؟ ماذا عنده فكل الاجابات سواء يعني من الشباب او الشيوخ والذين يعني تتلمذوا مباشرة على الاستاذ فتح الله بولن او على حتى الذين لم يروه ولم يتلمذوا عليهم بالاتراك - [00:15:12](#)
الكل انه كان يجمع على انه كان يقوم بعمل واحد وهو انه كان يتكلم هذا الذي يصنع الاستاذ فتح الله جولان يعني ما كان يأخذ الناس الدين ولا يلزمهم بالقوة ولا يرغمهم ولا ما كان يعني يخرج ما في دماغهم من افكار بيده بل كان فقط يتكلم رجل يخطب بالمساجد - [00:15:27](#)

دروس مواعظ يعلم الناس فاذا بالناس يتحولون يعني صورة عجيبة غريبة جدا فاذا هذا كان رجل يتلو التلاوة فإذا كان يفسر الآيات يشرح الأحاديث وعلماء كثير في البلاد العربية يعني يشرحون ويفسرون لكن لا تسير لهذا الشيء بهذا المستوى العالي الرفيع. فإذا هذه علامة تحققت لدي بالملموس - [00:15:47](#)

اي بالادلة المادية انا اعتبر بان هذه البناية التي نحن فيها الان والبنائيات التي تشبهها والمدارس بصفة عامة هذه من اثر التلاوة لان التلاوة الحقبة يتلونه حق تلاوته يكون لها اثر مادي - [00:16:12](#)

فرق بين تلاوة تمضي في الهواء. انا اتكلم والكلام عبارة عن اصوات. الاصوات تمضي في الهواء هكذا تمضي في الهواء. لكن هنالك كلمات تنزل على الارض مثل الغيث مثل المطر فتنبت الأشجار والخضرة والأزهار الكلمات الحقبة اذا تليت بحق تنبت العمران تنبت الإنسان وجدت بحق ان تلاوة الأستاذ - [00:16:29](#)

انبتت امة انبتت مجتمعا. انا اتحدى اتحدى كل من يزعم انه يقوم بالعمل الديني والاصلاحي ان يأتيني بمثل هذه التلاوة التي انبتت شيئا في الواقع. هذه علامة فارقة بين السحر - [00:16:49](#)

الرحمن وسحر الشيطان تتبععت بعد ذلك العلامات الأخرى ويزكيهم الله بولا فعلا يقوم بالتزكية على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام. يأخذ الانسان فيفرغه من انانيته. ينتهي تماما. يفنى في الحق - [00:17:05](#)

يفنى في الدعوة. رسول الله عليه الصلاة والسلام اخذ الناس من الجاهلية. كلهم يعجبه نفسه جهال يعني جاهلية مظلمة. فاذا بالشخص من بعد ما يكون مثل الوحش في الجاهلية يدفن بالثوب الأرض اذا به يصبح عبقريا في الإسلام يصبح عملاقا بسبب ما يعني يفنى - [00:17:25](#)

في الجماعة المسلمة وبسبب ما يفنى في حب الله وفي حب رسول الله عليه الصلاة والسلام فإذا به يستجيب للأمر النبوي بان كان وكيفما كان. الطاعة الكاملة لرسول الله من اشخاص. يعني كانوا يعني جهابذة في الجاهلية. كانوا مثل الجبال - [00:17:45](#)

فصاروا يعني في الحق بذلك المستوى. ولكن على طاعة عظيمة جدا. وجدت التربية التي يقدمها الاستاذ فتح الله بولن. هي من هذا الطراز وهي يتيمة في هذا العصر. يعني لا مثيل لها. وجدت الناس ها هنا يقفون انفسهم على الخدمة. مستعدون للذهاب الى اقصى - [00:18:05](#)

الارض الى اصعب مواقع العالم اذا تلقوا الامر من هذا الاستاذ. هذه تزكية نادرة بل لا وجود لمثلها في هذا الزمان نعم. اما علامة التعليم كما يقول العرب اوضح من الشمس في رابعة النهار - [00:18:25](#)

الرجل اولا معلم هكذا طبيعته هكذا تكوينه والنبى عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح انما بعثت معلما. انما بعثت معلما وفتحوا الله جولان رجل معلم منذ بدء حياته. واشتغل في الدعوة بالتعليم يعني المحور الرئيس كما هو ملاحظ وواضح جدا لاي - [00:18:42](#)

انسان يطلع على حركة الاستاذ يعني المحور الرئيسي في حركته في دعوة انما هو التعليم. كل شيء عنده يخدم التعليم يعني طاقة مادية هائلة شركات كبرى تخدم التعليم. فاتخذ التعليم له محورا من الناحية الحركية. هذا الاستاذ اذا كان - [00:19:05](#)

نترجم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعثت معلما. اضافة الى التعليم كان يعلم الحكمة وهذه الحكمة التي تقتضي ان تعيش حركة في مجتمع صعب جدا الاصل فيه انه مع الاسف لا يقبل الدين في مجتمع يعني في - [00:19:23](#)

يعني التضيق كثير وقد عاش اه ولا يزال حفظه الله وبارك في عمره عاش منفيا في بلده منفيا خارج بلده واستطاع ان يسلك بهذه الحركة جميعا الى بر الامان وان تنجح. لا يكون هذا الا بالحكمة. فلذلك ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه - [00:19:42](#)

كانت قوية جدا واضحة ولي فيها تفصيل لولا ان اطيل عليكم لبيت ولا فصلت وانما القصد باختصار وارجع بعد ذلك مباشرة الى العلامات التي تتعلق بشخصه حفظه الله اما بالنسبة لشخصه حفظه الله فالعلامات كثيرة جدا - [00:20:02](#)

ولكن ابرزها امراض علامة الولاية وعلامة الزهد والتقلل من الدنيا اما علامة الولاية التي في الحديث النبوي الشريف من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي - [00:20:19](#)

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه. يعني يصبح هذا الانسان الذي هو عبارة عن منهج روحاني عميق جدا ولي لله جل وعلا. بمعنى انه لا يضع يده على شيء الا نجح فيه. ولئن - [00:20:43](#)

سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه. وهو محمي. محمي بقدرة الهية خارقة الاعداء للاستاذ فتح الله يقول كثير ولا شك يحاولون ان يؤذوه في باي وسيلة بوسائل قانونية وبوسائل سرية وبوسائل متعددة - [00:21:03](#)

كاين الشيء العجيب حقيقة وهو يعني ليس له من يحميه يعني من الناحية المادية يعني عسكريا او لست ادري ليس هنالك له يعني مثل هذا الشيء ان الله انزل عليه ثوب الستر وسوب الحفظ من عنده بحيث لا يصل اليه احد رغم انه قريب من كل الناس - [00:21:19](#)

علامة عجيبة جدا وغريبة اما علامة الزهد والتقلل من الدنيا فطبعا الكل يعرف هذا وهو واضح جدا. وهي علامة نبوية. النبي عليه الصلاة والسلام كما حدثت سيدة وعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين في الحديث انه كانت يعني تمر عليه عليه الصلاة والسلام على بيت ال رسول الله الشهر والشهران - [00:21:39](#)

تشتعل النار في تنورهم اي في المطبخ. لا يطبخون شيئا الشهر وشهرين. ويعيشون على الاسودين الماء والدقن اي الماء وريء التمر. هذا الجهد العالي الذي لا يطيقه كل الناس الذي كان في شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا تمثل في شخص بعده معناه انه ورث سرا من - [00:22:02](#)

اسرار النبوة من رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا واضح في شخص الأستاذ فتح الله غلام. انا اعرف كثيرا من الدعاة على مستوى العالم العربي. صاروا اغنياء بسبب من الحركة الاسلامية بسبب قيادة من الجماعات الاسلامية صاروا اغنياء. فتح الله بولن يملك كل شيء ولا يملك اي شيء - [00:22:22](#)

يعني لو رأيت الى المؤسسات الى الشركات يعني هو غني جدا لكن ماذا يستفيد هو في شخصه وهو يعيش يعني لما كان يعيش هنا في اسطنبول كان في مكان اشبه ما يكون يعني بسجن انفرادي. ماذا يستفيد في شخص؟ لا شيء. وهو الان يعيش في مكان اشبه ما يكون بالمنفى. فلذلك اذا هو شخصه تبعه - [00:22:41](#)

تقلل من الدنيا زاهد رغم انه لو ارادها لاغرقت بالاموال وبالمتاع. يعني شخص هذا لا يمكن معرفته الا بعد الكلام بالكلام لا يمكن معرفة هذه الاشياء. لان الانسان يعني قد يكون فقيرا او ليس لديه المال يقول اذا اعطاني الله المال الكثير تصدقت وفعلت وفعلت لا - [00:23:01](#)

الانسان حينما يكون لديه المال هنالك سيجرم. فلذلك الداعية الحق هو الذي يعني يفيض عليه المال وتفيض عليه الارزاق. ويستطيع ان يضبط نفسه. ويستطيع ان يعيش داخل هذه الاموال وداخل هذه المؤسسات دون ان يستفيد لشخصه شيئا بل الكل يكون لله. الشهادة لله ان هذا الشخص - [00:23:21](#)

فعلا جعل كل شيء لله. بل جعل نفسه هو في خدمة هذا الدين وفي خدمة هذه الدعوة. ها هنا بالنسبة لي وصلت وصلت العلامات الى درجة القطع ما بقي لي ولا شيء من الظن في ان هذا الرجل هو مجدد هذا العصر وفي هذه البقعة التاريخية العميقة - [00:23:41](#)

الاصول التاريخية من عالم اسلامي التي هي تركيا بما تطل عليه من يعني موقع جغرافي استراتيجي في العالم تربط بين اوربا بين اسيا وبين افريقيا. هنا استاذ انا اريد ان انقل ذكرى صغيرة اعتقد بمسألة الزهد رغم انه يملك كل شيء - [00:24:01](#)

وانه لا يستفيدوا ذرة واحدة. هذا مثال لا انساه ابدًا. هذا نقش في ذاكرتي. مهم في احدى الدروس الصباحية تقريبا يعني في منتصف الدرس تقريبا فجأة يعني ماذا حدس الاستاذ انته نوبة قلبية شبه نوبة قلبية - [00:24:21](#)

يعني احسنا بهذا نحن ازلنا الكتاب من امامه ووضعا اه كرسي تحت رجله حتى يرفع رجله بدأ يسرع الاخوة يبحثون عن هذا اه اه هذا القرص فاتي الاخوان والاستاذ يعني يعني في حالة صعبة جدا حقيقة - [00:24:44](#)

فاتي القرص قدموه ولكن يرى هذه الحركة رأى ان القرص لم يأتي من من من ناحية غرفته من هناك وقال من اين اتيتم بهذا القبر الاخوة يعرفون حساسية الاستاذ. هل هو لي - [00:25:10](#)

هل هو يعني من الاقراص التي دفعت حقها ام لا الاخوة لم يريدوا ان يقولوا شيء لان هذا القرص لم يأتي من هنا الاقراص هناك نفدت الاخوة اتوا بهذا من الصندوق العام الذي يستخدمه جميع الاخوة. وهذا الصندوق العام يعتبر وقف - [00:25:26](#)

والاستاذ لا يطعم من ما له الدواء الذي هو ضرورة يعني. والدواء هو ضرورة فلم يستعمله رغم تلك الصعوبة التي عانى منها انتظر ساعة هكذا في في شبه غيبوبة الى ان صح. مؤكد - [00:25:47](#)

وفي السكن الذي كان يقيم فيه يعني شابا كان لا يأكل في في السكن يعني في الاقامة من اطعمة الطلاب لانها كانت وقف كان يدفع اذا اكل شيئا ما كان يدفع الاجرة ولا يقيم ايضا هناك بل كانت له غرفة كوخ يعني مصنوع من خشب ويقيم - [00:26:03](#)

هذا الكلام الاخير ايقنت من خلال هذه العلامات وغيرها كثيرا انا قلت كثير جدا اينما ذكرت يعني ايقنت بانه يعني فعلا ينطبق عليه حديث العلماء ورثة الانبياء انه وارث لسر التجديد الديني - [00:26:23](#)

ثم هو وارث السر الذي كان عند الاستاذ بديع الزمان المرسى حقيقة وفعلا نعم علامة وبالنسبة يعني وضعي النفسي والروحي احسست تماما كما يحس ذلك الذي كان يبحث عن والده من بعد ما فقده - [00:26:47](#)

يعني حوالي عشرين سنة من البحث كما ذكرت في بداية الكلام عن والد روحي وجدت اخيرا ان هذا هو الوالد الروحي الذي كنت ابحت عنه فحمدت الله على ذلك وذكرت - [00:27:25](#)

كم هي النعمة عظيمة من الله جل وعلا على هذا الشعب التركي الذي سخر الله له والدا روحيا فعلا يخرج من الظلمات الى النور.

فليُنظر الإنسان خاصة يعني هؤلاء الأتراك فليُنظروا - [00:27:40](#)

هي نعمة انعم الله عليهم بها ان جعل هذا الرجل منهم يتكلم بلغتهم يعيش بين اظهرهم يروا منجزاته باعينهم هذه الجبال التي في تركيا عموما بدءا باسطنبول وانتهاء بسائر الجبال في تركيا العظيمة - [00:27:55](#)

ستشرق يوما ما بإذن الله عز وجل بنور عظيم يغطي كل العالم لان هذه الجبال تحمل اسراراً قديمة جداً. قلبها ينهض بها والاولياء حدثوها واستمعوا اليها ايضا وكلام بديع الزمان المرسى في رسائله كله حديث مع الاشجار ومع الاطيار ومع هذه الجبال من شرق

تركيا الى اسطنبول - [00:28:15](#)

هذه الجبال الان يخاطبها الاستاذ فتح الله في كلامه بفعله باحواله وتخاطبه كاني اراها الان تتفجر بنور عظيم في مستقبل قريب بإذن الله عز وجل. يسع الكرة الارضية كلها. ولذلك اني اسألك ما تسأل - [00:28:39](#)

من قبل هل فعلا الأتراك يعرفون ما معنى فتح الله بولا نسأل الله عز وجل ان يحفظ استاذنا الاستاذ اللهم احفظه من بين يديه ومن

خلفه امين اللهم احفظه عن يمينه وعن شماله اللهم احفظه من فوقه - [00:28:58](#)

من تحته اللهم انر قلوبنا بالنور الذي انرته به اجعل لنا يا نور السماوات والارض نورا في قلوبنا لا يخبو ابدا اللهم ربنا وادخلنا معه في

رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. يا رب العالمين. امين. اللهم وتقبل منا اعمالنا واغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا - [00:29:16](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم يا جميل الستر ادخلنا في سترك. اللهم يا جميل العفو ادخلنا في عفوك. امين. اللهم يا

جميل الرحمة ادخلنا في رحمتك. امين. اللهم يا جميل الجود ادخلنا في جودك. امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد.

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما. واخر - [00:29:36](#)

دعونا ان الحمد لله رب العالمين - [00:29:56](#)